رحلة ابن بطوطة في الدراسات الحديثة

د. سعد محمد الزليتني
قسم الجغرافيا
كلية الآداب _ جامعة بنغازي

رحلة ابن بطوطة في الدراسات الحديثة

الملـخص :

شهد علم الجغرافيا في زمن الحضارة العربية الإسلامية تطوراً واضحاً، ورغم أن هذا التطور شمل جوانب متعددة، فقد مثلت الرحلة الوجه المشرق في الجغرافيا. ولعل من أبرز الرحلات التي سجلها التاريخ الإسلامي، رحلة ابن بطوطة المسماة "تُحْفَةُ النُظّارِ فِي غَرَائِبِ الأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الأَسْفَارِ"، التي استغرقت ما يقرب من 30 سنة من عمر الرحالة، وقطع خلالها نحو 120,000 كيلومتر. تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية هذه الرحلة وأهميتها كمصدر للمعرفة الجغرافية، من خلال مراجعة الدراسات والبحوث ذات العلاقة في المصادر العربية والإنجليزية. وقد بينت الدراسة أنه على الرغم من مرور سبعة قرون على صدور كتاب الرحلة، فإن الكتاب وكاتبه مازالا يحظيان باهتمام بالغ من قبل الباحثين والمهتمين في مناطق عديدة من العالم، لاسيما خلال العقدين الماضيين، فقد بلغ عدد الدراسات المنجزة خلالهما نحو 170 دراسة باللغتين العربية والإنجليزية، وترجم الكتاب إلى ما يزيد عن 50 لغة.

1 مقدمة :

شهد علم الجغرافيا تطوراً ملحوظاً إبّان عصر الحضارة العربية الإسلامية، وبالرغم من أن هذا التطور شمل جوانب متعددة، فقد مثلت الرحلة "الوجه المشرق في الجغرافية العربية، وفي بطونها معين لا ينضب من المعلومات التاريخية والاقتصادية والانثروبولوجية عن جميع مناطق العالم القديم"[1]. ويعود إزدهار أدب الرحلات في ذلك العصر إلى "استقرار الدولة وكثرة تنقل الحجاج والتجار وأهل العلم والرحّالين، واهتمام الكثرة من هؤلاء بتدوين مايرون ويشهدون ويسمعون، فأخذت العناية بالجغرافية تتبلور حول دراسة الأقاليم والمناطق دراسة وافية، وصارت المعرفة الجغرافية نفسها هي الأصل"[2]، وأضحت هذه الرحلات تراثاً تفخر به الأمة العربية والإسلامية، وتستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين. وضمن هذا المجال ذكر المستشرق تشارلز بكينجهام (C. Beckingham): "يمثل أدب الرحلات مجالاً رحباً للدراسة والبحث، وبحكم تخصصي في التاريخ الإسلامي فإني اهتم غاية الاهتمام بكتب الرحلات، فهي تساعد في الكشف عن خصائص الشعوب والمجتمعات، ليس فقط تلك التي ذكرها أولئك الرحّالة بل أيضاً تلك الثقافات التي ينتسبون إليها، فهذه الكتابات تتضمن معلومات قيّمة جديرة بالبحث والتقصي"[3]. لذلك تعد الرحلات من المصادر المهمة للبيانات والمعلومات الجغرافية الطبيعية والبشرية، فالرحّالة "عندما يصف الممالك والبلدان والأصقاع والأقاليم والمدن والمسالك، ويتحدث عن الطبيعة والمناخ وظاهرات توزيع السكان وغير ذلك مما يعد من صميم الدراسات

الجغرافية، إنما يعتبر من هذه الناحية مرجعاً أساسياً بالنسبة لمن يتناول هذه الموضوعات بالدراسة. وما يقال عن الجغرافيا يقال عن التاريخ والأدب والآثار والاقتصاد والأديان والأساطير، ذلك أن الرحلات سجل حقيقي لمختلف مظاهر الحياة في مجتمع بعينه ومرحلة تاريخية محددة"[4].

ولعل من بين أبرز الرحلات التي سجلها التاريخ الإسلامي، رحلة ابن بطوطة المسماة "تُحْفَةُ النُظّارِ فِي غَرَائِبِ الأمْصَارِ وَعَجَائِبِ الأَسْفَارِ"، وابن بطوطة وفقاً لبعض الدارسين والمهتمين أعظم الرحالة قاطبة وأوسعهم شهرة، حتى سمي شيخ الرحالين، فهو أكثرهم تجوالاً في الآفاق، إذ أمضى ما يقرب من نصف حياته في أسفار متصلة ورحلات متعاقبة، وهو أوفرهم نشاطاً، واستيعاباً للأخبار وأشهرهم عناية بالحديث عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في البلاد التي تجول فيها، كما كان من المغامرين الذين لا يقر لهم قرار ومن الذين يدفعهم حب الاستطلاع إلى ركوب الصعب من الأمور[5]. غير أنه بالرغم من كل هذا التقريظ فقد تعرض كتابه للانتقادات، وحامت حول مجريات رحلته الشبهات، وكثرت الطعون في مصداقيتها سواءً فيزمن ظهور الكتاب أو في الفترات اللاحقة، ذلك لأنه سجل تفصيلات الرحلة من الذاكرة دون الاستعانة بملاحظات مكتوبة[6]. فقد ذكر العلامة ابن خلدون وهو من المعاصرين لابن بطوطة في مقدمته الشهيرة: "أنه ورد بالمغرب لعهد السلطان أبي عنان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن بطوطة كان قد رحل من عشرين سنة قبلها إلى المشرق، وتقلب في بلاد العراق واليمن والهند... ثم انقلب إلى المغرب، واتصل بالسلطان أبي عنان، وكان يحدث عن شأن رحلته وما رأى من العجائب بممالك الأرض... فتناجى الناس بتكذيبه"[7]. وكذلك الحال في العصر الحديث، فقد شكك الباحث جانيسيك (Janicsek) في رحلة ابن بطوطة إلى الأراضي الروسية [أراضي بلغار الفولجا][8]، وكذلك الباحث إيلاد (Elad) في شأن ماورد عن الرحلة إلى فلسطين[9]، وفي ذلك أيضاً ما ذكره المستشرق الروسي الشهير كراتشكوفسكي: حين "التساؤل عنه [ابن بطوطة] يرد المثقفون العرب بابتسامة لا تخلو من الاستخفاف"[10].

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية رحلة ابن بطوطة وأهميتها العلمية، من خلال حصرومراجعة الدراسات والبحوث ذات العلاقة الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي بالاستناد على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis الذي يساعد في الحصول على استنتاجات موثوقة من كلمات أو عناوين أو صور أو رموز أو أفكار أو موضوعات أو في أي من أشكال التواصل المكتوبة أو المسموعة أو المرئية. ويحقق هذا الأسلوب أربع وظائف رئيسية هي: التأكيد على الاعتقاد السائد، وتصحيح المفاهيم المترسخة، وحسم الخلافات لدى المختصين، والمساعدة في صياغة فرضيات أو أفكار عن إشكاليات متعلقة بالموضوع قيد البحث[11]. وللحصول على البيانات والمعلومات اللازمة تمت الاستعانة بمحركات بحث جوجل Google search engines المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية، حيث باتت هذه التقنية في السنوات القليلة الماضية أداة أساسية للحصول على البيانات والمعلومات في العديد من المجالات البحثية[12]. تنقسمهذه الدراسة بعد هذه المقدمة إلى أربعة أجزاء، يختص الجزء اللاحق بتقديم لمحة موجزة عن حياة ابن بطوطة وما اشتملت عليه رحلته من مواقف ومظاهر، ويصف الجزء الثالث الظروف التي أحاطت بتدوين كتاب الرحلة وأهميته التاريخية، ويهتم الجزء الرابع بالتعرف على الدراسات

والبحوث ذات العلاقة في الفترات الحديثة مع عرض نماذج منها، وأخيراً الخاتمة التي تضمنت أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها.

2 سيرة ومسيرة :

في عصر تنعدم فيه وسائل النقل والاتصالات الحديثة والخرائط الصحيحة عن مناطق العالم، وقلة المعلومات عن المجتمعات والشعوب، فضلاً عما يكتنف ذلك العصر من عقبات ومخاطر، غامر رجال بالخروج لاكتشاف أماكن غير معروفة مخلفين مؤلفات شيقة تقف شاهدة على امكانياتهم وقدراتهم المتميزة. من بين هؤلاء المغامرين يبرز الرحالة العربي المسلم أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي الذي اشتهر باسم ابن بطوطة، المولود في طنجة في 24 فبراير 1304م، وترعرع فيها وحفظ القرآن وتفقه في العلوم الشرعية، كما أنه عاش في عصر ازدهار الدولة الإسلامية التي امتد نفوذها من حدود الصين شرقاً إلى شواطئ المحيط الأطلسي غرباً، ذلك العصر الذي اتسم بالنشاط والحيوية، وكانت اللغة العربية هي لغة العلم والتجارة، وكان العرب يسيطرون على منافذ الحركة التجارية في البحر المتوسط بين أوروبا وآسيا[13]. عندما بلغ ابن بطوطة من العمر 22 عاماً غادر طنجة قاصداً آداء فريضة الحج ولم يتوقف بعدها عن الترحال المتواصل حتى شملت رحلته معظم أقاليم العالم الإسلامي. وفي هذا الخصوص ذكر ابن بطوطة: "كان خروجي من طنجة مسقط رأسي في يوم الخميس الثاني من شهر الله رجب الفرد عام خمسة وعشرين وسبعمائة (للهجرة) معتمداً حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر الرسول عليه أفضل السلام، منفرداً عن رفيق آنس بصحبته وركب أكون في جملته لباعث على النفس شديد العزائم وشوق إلى تلك المعاهد الشريفة كامن في الحيازم. فجزمت أمري على هجر الأحباب من الأناث والذكور، وفارقت وطني مفارقة الطيور للوكور، وكان والدي بقيد الحياة فتحملت لبعدهما وصباً ولقيت كما لقيا من الفراق نصباً، وسني يومئذ ثنتان وعشرون سنة"[14]. وفي نهاية رحلاته قطع مسافة قدرت بنحو 120,000 كيلومتر وأدى فريضة الحج أربع مرات، وكان حريصاً على ألا يسير في نفس الطريق مرتين[15].

لقد تمكن ابن بطوطة بفضل حفظ القرآن الكريم والإلمام بالعلوم الشرعية من العمل في مجال القضاء، وكان شائعاً في أنحاء الدولة الإسلامية أن يحظى رجال الدين وطلاب المعرفة بالتقدير أينما يحلون ويشاركون في عملية التعليم في المناطق التي يمرون بها حيث توفر لهم الإقامة والمنح. ونظراً للمواهب التي يتمتع بها ابن بطوطة وضلوعه في المعارف الشرعية والجغرافية فقد استعان به الحكام والسلاطين مستشاراً وقاضياً ضمن حاشيتهم ودوانينهم[16]. كل ذلك أتاح لابن بطوطة التعرف على مناطق عديدة، تتوزع في عصرنا الحاضر ضمن 40 دولة من دول العالم، وحظي بمقابلة 60 من الولاة والحكام والسلاطين، وعمل لنحو ثلث هذا العدد، وربما تلقى العلم على يديه آلاف الطلاب في مناطق تمتد من البحر المتوسط وحتى الصين[17]. لقد قسم بعض المختصين رحلات ابن بطوطة التي تمت خلال الفترة 1325-1354م إلى ثلاث مراحل رئيسية (الشكل 1) سنذكرها بايجاز فيما يلي: تبدأ الأولى من طنجة وتشمل

سواحل شمال إفريقيا حتى القاهرة ثم باتجاه الجنوب الشرقي إلى البحر الأحمر، ولبعض الظروف لم يتمكن من الوصول إلى مكة وجهته الرئيسية، فيعود إلى القاهرة ومنها إلى دمشق، ومنها سار في ركب قافلة باتجاه مكة قاطعاً مسافة تقدر بنحو 850 كيلومتراً ليصل إلى مكة وقد استغرقت هذه المرحلة ما يزيد عن سنة كاملة منذ مغادرته طنجة.

من الواضح أن أداء فريضة الحج حفزه إلى مزيد من الترحال، فبدلاً من العودة إلى وطنه في عام 1327م نراه يستهل المرحلة الثانية من رحلاته، متجهاً إلى دمشق ليعود منها إلى مكة لأداء فريضة الحج للمرة الثانية ومنها يتجه جنوبا إلى سواحل شرق إفريقيا، ثم يعود إلى مكة لأداء فريضة الحج للمرة الثالثة، وبعدها ينطلق إلى الأناضول في تركيا ويجوب موانئ البحر الأسود وبحر قزوين ثم يتجه إلى الجنوب الشرقي إلى طريق الحرير عبر جبال هندكوش ومنها إلى الهند التي وصلها سنة 1333م. وبعد تعرضه لظروف عصيبة في الأراضي الهندية شرع في المرحلة الثالثة من رحلته في عام 1341م التي شملت أجزاء من بنجلاديش وبورما وسومطرة (اندونيسيا) والصين التي أقام بها مدة عام، بعد ذلك غادرها مبحراً إلى شبه الجزيرة العربية متوجهاً شمالاً إلى بغداد ثم ليعود إلى مكة لأداء شعائر الحج للمرة الرابعة. وبعد ذلك عاد إلى وطنه عبر البحر المتوسط، ليتبعها برحلتين أخريين واحدة إلى غرناطة في إسبانيا (الأندلس حينذاك) والثانية إلى غرب إفريقيا متوغلاً جنوب الصحراء الكبرى إلى تومبكتو في مالي الحالية، وهذه دامت سنتين. بعد ذلك عاد إلى فاس ليستقر فيها قاضياً حتى وافته المنية في سنة 1369م. لقد قاسى ابن بطوطة خلال تلك الرحلات والأسفار من العديد من الشدائد والمحن، فقد تعرض للسلب والأسر من قبل قطاع الطرق كما واجه أخطار العواصف والغرق وهجمات القراصنة، وكابد الأمراض والأسقام، غير أنه في نهاية المطاف تمكن من أن يسجل اسمه على أنه أشهر رحالة العصور الوسطى[18].

شكل 1: رحلة ابن بطوطة (1325-1354م)



نقلت بتصرف عن: N.G. Lineback, 2000, "The Incredible Geography of Ibn Battuta", Geography in the News, 25/8/2000

.

3 تدوين كتاب الرحلة :

وبعد اختتام رحلاته التي استمرت نحو 30 عاما وعودته إلى وطنه واستقراره نهائياً في مدينة فاس التي عرف عن حكامها تشجيع العلماء والأدباء، طلب منه سلطان المغرب أبو عنان المريني تدوين أحداث رحلاته وأسفاره، فأملاها من الذاكرة على الأديب العلامة محمد ابن جزي الذي يرجع إليه فضل تحرير الكتاب وصياغته، حيث نجد في مقدمة كتاب الرحلة الآتي[19]: "وكان ممن وفد على بابها السامي... الشيخ الفقيه السائح الثقة الصدوق جوَّاب الأرض ومخترق الأقاليم بالطول والعرض أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة المعروف في البلاد الشرقية بشمس الدين وهو الذي طاف الأرض معتبراً وطوى الأمصار مختبراً وباحث فِرَق الأمم وسبر سير العرب والعجم ثم ألقى عصا التسيار بهذه الحضرة العليا... وصدر الأمر العالي لعبد مقامهم الكريم المنقطع إلى بابهم المتشرف بخدمة جنابهم محمد بن محمد بن جزي الكلبي... ونقلت معاني كلام الشيخ أبي عبدالله بألفاظ موفية للمقاصد التي قصدها موضحة للمناحي التي اعتمدها". ومن ذلك يتبين أن وصف الرحلة ليس من تصنيف ابن بطوطة وحده بل يمثل صياغة أدبية أعدت بالإشتراك مع ابن جزي، "وقد أُنجز الكتاب في ثلاثة أشهر فقد انتهى من صياغة ألفاظ ابن بطوطة في ديسمبر 1355م وفي فبراير من العام التالي كان قد أكمل كتابتها"[20].

لقد استطاع ابن بطوطة بفضل قدراته الفذة وملاحظاته القيمة من إيراد تفصيلات دقيقة عن الأماكن التي وطأتها قدماه والشخصيات التي قابلها، حيث اشتمل الكتاب على أسماء أكثر من 2000 شخص من الذينقابلهم أو زار أضرحتهم، كما أعطى وصفاً شيقاً للظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية والأماكن التي ارتادها أثناء تجواله. ويعد هذا الكتاب اليوم من أكثر الأعمال العلمية شمولية عن الفترة التي عاصرها، كماأنها تتضمن تراثاً ضم خبراتة المعرفية وتسجيلاته الجغرافية وكنزاً من المعارف والمعلومات القيّمة عن أقاليم العالم الإسلامي خلال القرن 14م[21]. وفي صفة الكتاب وتصنيفه ذكر كراتشكوفسكيمايلي: "أصبح كتابه نسيج وحده كوصف للمجتمع الإسلامي والشرقي عامة في القرن الرابع عشر، فهو خزانة تحفل بمادة غنية لا في مجال الجغرافيا التاريخية أو تاريخ عصره فحسب بل عن جميع حضارة ذلك العهد... وهو لا يمثل وثيقة ممتازة لتجربة فريدة فحسب بل يقدم كذلك نموذجاً صادقاً لأفكار وتصورات مواطن إسلامي من أهل القرن الرابع عشر"[22].

إن أهمية رحلة ابن بطوطة لا تتعلق باكتشاف أراضٍ جديدة أو زيارة مناطق لم يطأها شخص من قبل، ولكنها تتجلى في كونه طاف كل أقاليم العالم الإسلامي الممتد من أطرف الصين في الشرق إلى جبل طارق في الغرب، ومن سهول وسط آسيا الباردة شمالاً إلى المناطق المدارية الإفريقية الحارة جنوباً، ويمثل مخطوط الرحلة سجلاً حافلاً للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي لتلك المناطق في النصف الثاني من القرن 14م جامعاً بين

المنهج العلمي والأسلوب الأدبي[23]. ولقد حظي كتاب الرحلة باهتمام بالغ منذ ظهوره، حيث أفاد عبدالهادي التازي: "إن هناك اهتماماً زائداً بالرحلة عبر العصور سواءً من لدن الحكام أو من لدن العلماء والمثقفين بحيث إنه لم تخل فترة من الفترات دون أن نجد فيها أثراً للرحلة نسخاً

أو بيعاً أو شراءً، بل إننا كنا نلاحظ في بعض الأحيان أن تواريخ النسخ تتقارب فيما بينها، ومعنى هذا أن هناك طلباً متوالياً على الرحلة من طرف هواتها والمعجبين بها"[24].

4 الدراسات الحديثة عن رحلة ابن بطوطة :

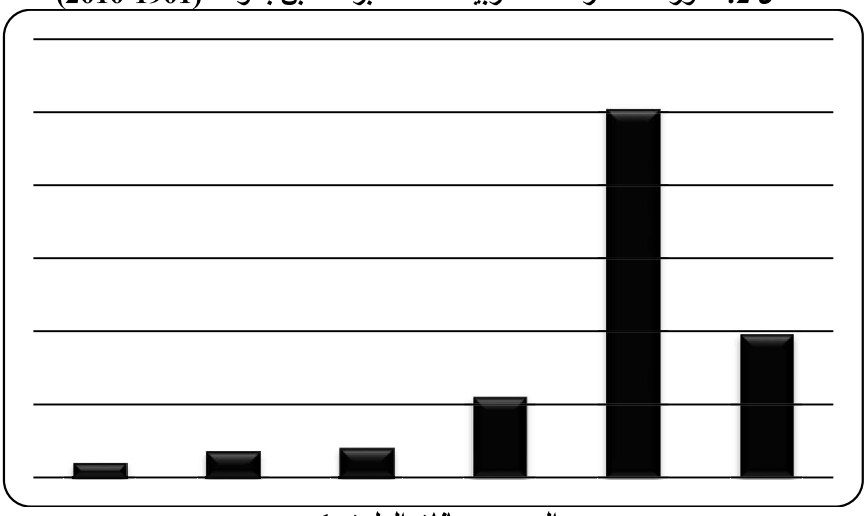
كما سبقت الإشارة فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاهتمام برحلة ابن بطوطة وقيمتها العلمية وأهميتها الجغرافية، من خلال تتبع الدراسات التي تناولتها بالبحث والتحليل. وفي هذا الخصوص تفيد بعض المراجع بأن الاهتمام العلمي الجاد بكتاب الرحلة بدأ بعد العثور على مخطوطات كاملة للكتاب عقب الاحتلال الفرنسي للجزائر، وتحقيقه وترجمتة إلى اللغات الأوربية الرئيسية، كان أولها من قبل عالمين ألمانيين في أوائل القرن 19م، ثم بواسطة علماء فرنسيين هما: دفرميري و سانجوينتي (Dfremery andSanguinetti) في سنة 1853، ثم بواسطة مستشرقين بريطانيين هما: صمويل لي (S. Lee) في سنة 1929، وهاميلتون جيب (H. Gibb) في سنة 1958[25]، وفي عام 1997 قام عبدالهادي التازي بأول تحقيق موسع لكتاب الرحلة باللغة العربية صدر في خمسة مجلدات[26]. ووفقاً لبعض المهتمين فقد بلغ عدد اللغات التي ترجم إليها الكتاب ما يزيد عن 50 لغة من لغات العالم[27]، ومنذ صدور الطبعات العربية والأجنبية لم ينقطع سيل الدراسات والبحوث المعنية برحلة ابن بطوطة، فمن خلال تتبع الدراسات الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية في الفترة 1991-2010 بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، تبين أن هناك اهتماماً واضحاً بكتاب الرحلة، حيث بلغ اجمالي عدد الدراسات الصادرة خلال الفترة المذكورة 240 دراسة (المحلقان 1-2).

1.4 الدراسات العربية :

تعددت الدراسات الصادرة باللغة العربية حيث اهتم بعضها بمجمل الرحلة، بينما تركز اهتمام بعضها الآخر بموضوعات معينة، وقد قام سليمان القرشي في سنة 2010 بإعداد كشّاف ببليوجرافي موضوعي للدراسات العربية المتعلقة بالرحلة تضمن 214 دراسة[28]. وبالاستناد إلى هذا الكشّاف أمكن تصنيف العناوين الواردة ضمن قائمة معدلة شملت 181 دراسة بعد استبعاد بعض الدراسات مجهولة تاريخ النشر، وكذلك الإصدارات الخاصة بكتاب الرحلة (الملحق 1). ويتضح من الشكل (2) أدناه أن الاهتمام برحلة ابن بطوطة تطور بصورة بطيئة ليصل إلى 21 عنواناً خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي، بعد ذلك يلاحظ حدوث طفرة واضحة في عدد الدراسات المنجزة خلال عقد التسعينات بلغت أكثر من 100 عنوان مسجلة زيادة تعادل نحو خمسة أضعاف العدد السابق، وفي اعتقادنا أن هذا الزخم يعود إلى التطور

الحاصل في وسائل الإتصالات والمعلومات وكذلك إلى الاهتمام العربي والعالمي بشخصية ابن بطوطة وكتابه بعد عقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات العلمية التي أعدها وأشرف عليها المركز العربي للأدب الجغرافي في عدد من الدول العربية[29]، غير أن هذا الاهتمام انخفض بعد ذلك إلى 39 عنواناً في العقد الأول من القرن الحالي.

الشكل 2: تطور عدد الدراسات العربية المتعلقة برحلة ابن بطوطة (1901-2010)



المصدر: بيانات الملحق 1.

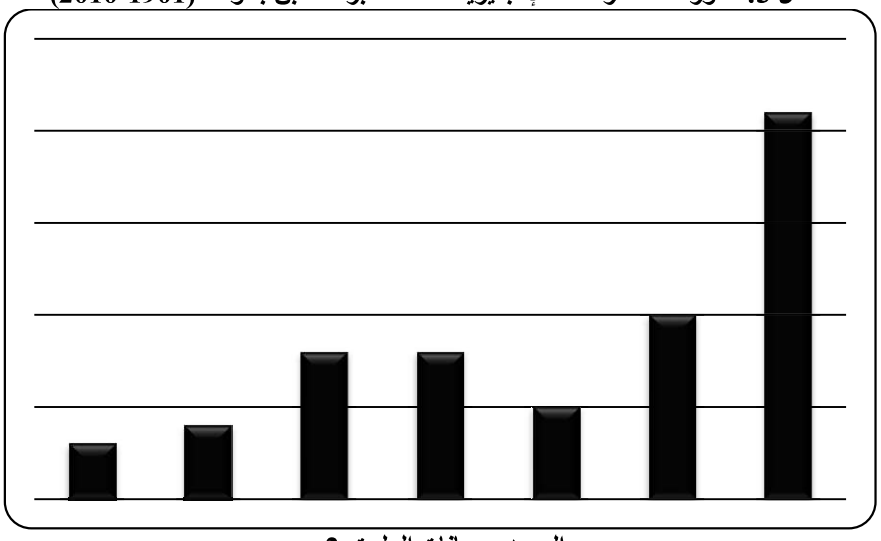
وسنستعرض فيما يلي باختصار ثماني دراسات ذات علاقة وثيقة بمجال البحث، ففي سنة 1995 خصص عبدالرحمن حميدة في كتابه القيّم عن أعلام الجغرافيين العرب، 21 صفحة (الصفحات 559-579) من الكتاب للحديث عن حياة ابن بطوطة وأخلاقه وطباعه ومجريات رحلاته وأهميتها في تطور الفكر الجغرافي[30]. وذكر علي محمد المياح في دراسته الصادرة سنة 1996 بأن منهج ابن بطوطة القائم على المشاهدة والمعرفة الشخصية تضعه في عداد الجغرافيين شاء أم أبى، فالمعلومات الجغرافية والصور الإقليمية المتنوعة تسبغ على مضون الرحلة سمة الدراسة الجغرافية[31]. وقامت الباحثة ابتهال سيد علي في سنة 1999 بتتبع ما دونه ابن بطوطة بخصوص استقبال شهر رمضان والاحتفال بقدوم عيد الفطر في المناطق التي مر بها. حيث عاش أجواء صيام شهر رمضان وعيد الفطر في العديد من المناطق والأقاليم وأورد عنها صوراً ومشاهدات سواءً من حيث العادات والتقاليد السائدة لدى السكان المتعلقة بالكيفية التي يتم بها إحياء أيام شهر رمضان ولياليه والاحتفاء بقدوم عيد الفطر[32]. وفي نفس السنة أجرى محمد واعظ زاده الخرساني دراسة تناول فيها رحلة ابن بطوطة إلى إيران، وقد تضمنت دراسته تحليلاً لما اشتملت عليه جولاته في تلك البلاد كما ناقش الاتجاهات المذهبية عند ابن بطوطة[33]. وأعد ياسر عبدالجواد حامد المشهداني في سنة 2005 أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، استندت على تحليل الظروف والأحداث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في شبه الجزيرة الهندية خلال القرن 14م من خلال ما ورد في كتاب الرحلة[34]. وفي سنة 2006 أجرى عبدالعزيز حميد الحميد دراسة لغوية-جغرافية، تركزت على أصناف الأطعمة والأشربة التي ذكرها ابن بطوطة في كتابه، مبرراً الغاية من دراسته "لغنى هذا الجانب بالألفاظ لكونه يمس حاجة معيشية ضرورية للإنسان تساعده على الاستمرار في الحياة، كما أن

الشعوب تختلف في أساليب معيشتها وطرق التغذية لديها". وقد قام بتصنيف ألفاظ الأغذية والاشربة الواردة في كتاب الرحلة وترتيبها على حروف المعجم، وأعد خرائط تتضمن توزيع هذه الألفاظ على الخرائط بهدف الربط بين علم اللغة وعلم الجغرافيا[35]. وفي عام 2011 قام عبدالهادي التازي بتحليل ما ورد في الرحلة من نصوص تصف كيفية تعاطي الشعوب مع فنون الموسيقى والطرب ضمن المناطق التي شملتها رحلاتابن بطوطة، وماورد من وصف لأصناف الآلات الموسيقية وأداء المطربين في تلك المناطق[36]. وأجرى بنسالم حمِّيش في سنة 2014، دراسة اهتمت بالجوانب الشخصية لابن بطوطة من خلال تحليل النصوص الواردة بالكتاب مركزاً على رصيده العلمي والمعرفي، وعلاقته بالحكام والنساء، والمنطلقات الذاتية التي تدفعه إلى الإغتراب عن الأوطان والترحال المتواصل عبر الآفاق[37].

2.4 الدراسات الإنجليزية :

في هذا الجانب بلغ عدد الدراسات التي أمكن حصرها 58 دراسة (الملحق 2)، ويتضح من الشكل رقم (3) أدناه أن الاهتمام الفعلي بالرحلة لم يبدأ بصورة واضحة إلا بعد منتصف القرن العشرين، حيث تطور عدد الدراسات تدريجياً من أربع دراسات في عقد الستينات إلى تسع دراسات في العقد الأخير من القرن المنصرم، غير أن العقد الأول من القرن الحالي شهد زيادة ملحوظة حيث بلغ عدد الدراسات الصادرة خلال ذلك العقد 21 عنواناً، وكما سبقت الإشارة فإن هذا الإهتمام يمكن تفسيره بسبب التطور الحاصل في وسائل الإتصالات والمعلومات، وأيضاً إلى الاهتمام العالمي بالكتاب والرحالة لاسيما بعد احتفال اليونسكو في سنة 2004 بمناسبة مرور سبعة قرون على مولد ابن بطوطة[38].

الشكل 3: تطور عدد الدراسات الإنجليزية المتعلقة برحلة ابن بطوطة (1901-2010)



المصدر: بيانات الملحق 2.

وقد تيسر لنا الاطلاع على ست دراسات سنعرضها باختصار فيما يلي: لعل من أبرزها - حسب اعتقادنا - من حيث الأهمية والموضوعية، الدراسة التي أعدها ثوماس أبيركرومبي (T. Abercrombie) المحرر بمجلة ناشيونال جيوجرافيكNational Geographic الأمريكية الشهيرة في سنة 1991 عن مجمل رحلة ابن بطوطة، وترجع الأهمية الموضوعية لهذه الدراسة إلى محاولة الباحث إثبات مصداقية الرحلة ومجرياتها معتمداً على البحث الميداني

مستعيناً بأساليب التنقل السائدة في ذلك العصر، حيث قام الباحث بتتبع مسار الرحلة في كل مراحلها مع التوقف في الأماكن التي زارها أو عاش فيها ابن بطوطة، مقارناً بين ما ورد في كتاب الرحلة وما يوجد في عين المكان والواقع، متناولاً ذلك بالوصف والتحليل والمقارنة والتوثيق الفوتوجرافي، وقد توصل الباحث إلى أن معظم المعلومات المدونة الواردة

بالرحلة على درجةعالية من الدقة والمصداقية والعديد منها ما يزال ماثلاً للعيان في عصرنا الحاضر[39]. وفي دراستها الصادرة في سنة 1995 ذكرت فاطمة بهفوروز (F. Behforooz) أن الملاحظات الدقيقة والتحليلات الفريدة التي وردت في كتاب الرحلة عن الظاهرات الطبيعية والبشرية للأقاليم المختلفة، تشكل في مجملها اضافة علمية مميزة في الجغرافيا العربية الإسلامية وتعزز مكانة ابن بطوطة كأحد أبرز علماء الجغرافيا الإقليمية في عصر الحضارة الإسلامية[40].من الدراسات الشاملة التي تناولت كتاب الرحلة الدراسة المفصلة التي أعدها في سنة 2005 روس دون (R. Dunn) أستاذ علم التاريخ في جامعة سان دياجو بالولايات المتحدة، والتي صدرت بمناسبة مرور سبعة قرون على مولد ابن بطوطة. لقد استندت هذه الدراسة القيِّمة على تحليل النصوص العربية والأجنبية المتعلقة بالرحلة وعلى البحث الميداني، حيث صنف الباحث مراحل الرحلة بعناية وقام بإعداد 12 خريطة لمسارات الرحلة، كما اشتمل الكتاب على العديد من الصور الفوتوجرافية للمناطق التي ذكرها ابن بطوطة في كتابه[41]. كذلك قام كين وولف (K. Wolf) في دراسة صدرت في نفس السنة بعقد مقارنة بين ابن بطوطة ومعاصره الرحالة الأيطالي ماركو بولو، من حيث النواحي الشخصية والدوافع التي أسهمت في قيامهما بهاتين الرحلتين وأسلوب تدوينها وصياغة مجرياتها، حيث أن كلاً منهما قضى فترة زمنية طويلة في الترحال، وكلاهما لم يقم بتدوين مجريات الرحلة وإنما أملاها على شخص كلف بهذا العمل[42]. وفي سنة 2012 قاما لبنى نسيم وأنور الحق (L. Nasem& A. UlHaque) بتحليل ما ورد في كتاب الرحلة وفي بعض الدراسات التي تناولت ابن بطوطة وكتابه، حيث توصلا إلى أن الجهود التي اضطلع بها ابن بطوطة في رحلاته وما ورد عنها من تفصيلات في كتابه تجعله يتبوأ مكانة مميزة في تاريخ أدب الرحلات لكونه استطاع أن يحقق نوعاً من التناسق والتوافق بين منهج العلم ولغة الأدب[43]. وأجرى محمد مرزوق (Mohammed-Marzouk) في سنة 2012 دراسة تهدف إلى التعرف على العوامل التي حفزت ثلاثة من الرحالة المسلمين (ابن بطوطة وابن جبير وناصر خسرو) على القيام برحلاتهم التي سجلها التاريخ، وقد توصل الباحث من خلال تحليل النصوص المدونة في كتابات هؤلاء الرحّالة إلى أن أبرز هذه الدوافع أو العوامل هي: أداء فريضة الحج، والسعي في طلب العلم، والرغبة في التعرف على أراضٍ ومجتمعات جديدة، والاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام، والتعايش السلمي بين أتباع الديانات الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام)، وكذلك قوة وعظمة الدولة الإسلامية وامتداداها الجغرافي الواسع[44].

5 الخاتمة :

على الرغم من مرور ما يزيد عن ستة قرون ونصف على صدور كتاب "تُحْفَةُ النُظّارِ فِي غَرَائِبِ الأمْصَارِ وَعَجَائِبِ الأَسْفَارِ"، فإن الكتاب وصاحبه مازالا يحظيان باهتمام بالغ من قبل الباحثين والمهتمين في أنحاء عديدة من العالم. فعلى المستوى العالمي سجلت وكالة الفضاء الأمريكية NASA اسم ابن بطوطة على أحد معالم سطح القمر[45]، واحتفلت اليونسكو في 24 فبراير 2004 في العاصمة الفرنسية باريس بمرور 700 سنة على ميلاده[46]، كما أنتجت شركة Imax العالمية في عام 2010 شريطاً سينمائياً عن رحلة ابن بطوطة تخليداً لذكراه وتكريماً

واعترافاً بفضله على التراث الإنساني[47]. أما على المستوى العربي فقد خصصت دار السويدي للنشر الإماراتية منذ سنة 2003، جائزة سنوية باسم ابن بطوطة تهدف إلى تشجيع أعمال التحقيق والتأليف والبحث في الدراسات الجغرافية وأدب الرحلات[48]، وفي مدينة دبي بدولة الإمارات أقيم مجمع تجاري ضخم Mall يحمل اسم ابن بطوطة، ويتكون هذا المجمع من ستة أروقة يمثل كل منها نموذجاً معماريا وجغرافياً لمنطقة من المناطق التي زارها الرحالة وهي: مصر وتونس والهند وإيران والصين والأندلس، وقد أضحى هذا المجمع الضخم معلماً سياحياً وتجارياً يستقطب السواح من مختلف أنحاء العالم[49].

لقد بينت نتائج هذه الدراسة أن رحلة ابن بطوطة تزخر بمعلومات وتفصيلات قيّمة، حازت على اهتمام بالغ من قبل العديد من الباحثين والدارسين سواءً في الفترات القديمة أم الحديثة، وتواصل هذا الاهتمام طوال الفترات الحديثة، وبلغ ذروته خلال العقدين الماضيين (1991-2010) إذ بلغ اجمالي عدد الدراسات العربية والإنجليزية الصادرة خلالهما 170 دراسة بمتوسط تسع دراسات للسنة الواحدة، هذا الاهتمام الواضح يبرهن بصورة قاطعة على مصداقية الرحلة وقيمتها العلمية وأهميتها الجغرافية. وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن هناك اهتماماً موازياً في اللغات الأخرى التي ترجم إليها الكتاب وهي كما ذكرنا سابقاً تزيد عن 50 لغة، مما يعني أن هناك فيضاً من الدراسات، يتطلب البحث للتعرف على مستوى الاهتمام في اللغات الأخرى، ويدعو إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود العلمية لدراسة هذه الظاهرة الفريدة في جوانبها المختلفة. وفي هذا الخصوص ذكر كراتشكوفسكي في كتابه القيّم "تاريخ الأدب الجغرافي العربي" أنه: "آخر جغرافي عالمي من الناحية العملية، أي أنه لم يكن نقالة أعتمد على كتب الغير بل كان رحالة انتظم محيط أسفاره عدداً كبيراً من الأقطار... وأن الاهتمام الذي قابلته في أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين ليقف برهاناً قاطعاً على صدق قول ابن جزي في خاتمة الكتاب ولايخفى على ذي عقل أن هذا الشيخ هو رحّال العصر ومن قال رحّال هذه الملة لم يبعد"[50].

الهوامش

1شاكر خصباك، 1986، الجغرافية عند العرب. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ص 126.

2 نقولا زيادة، 1982، الجغرافية والرحلات عند العرب، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ص ص 11-12.

3 C. Beckingham, 1977, "In search of Ibn Battuta". Asian Affairs, Vol. 8, No. 3, p. 263.

4 سيد حامد النساج، د.ت، مشوار كتب الرحلة قديماً وحديثاً. مكتبة غريب، القاهرة، ص ص 7-8.

5 نقولا زيادة، 1982، مرجع سابق.

6 سعيد عبدالفتاح عاشور (1985) رحلة ابن بطوطة في عالم المرأة، مجلة العربي، العدد 320، ص 72.

7 عبدالرحمن ابن خلدون، 1981، المقدمة. دار الفكر، بيروت، ص ص227-228.

8 S. Janicsek, 1929 "Ibn Battuta's Journey to Bulghar: is it a Fabrication?" Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain & Ireland, Vol. 61, No. 4, pp. 791-800.

9 A. Elad, 1987, "The Description of the Travels of Ibn Battuta to Palestine: is it Original?" Journal of Royal Asiatic Society of Great Britain & Ireland, Vol. 119, No. 2, pp. 256-272.

10 غناطيوسيوليانوفتشكرتشكوفسكي، 1965، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، لجنة التأليف والترجمة والنشر بجامعة الدول العربية، القاهرة، ص 421.

11 K. Krippendorff, 2004, Content Analysis: An Introduction to its Methodology. Sage, Thousand Oaks.

12 J. Van Dijck, 2010, "Search Engines and the Production of Academic Knowledge". International Journal of Cultural Studies, Vol. 13, No. 6, pp. 574-592.

13 حسين محمد فهيم، 1989، أدب الرحلات: دراسة تحليلية من منظور إنثوجرافي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

14 ابن بطوطة، 1928، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، المطبعة الأزهرية، القاهرة، ص ص 4-5.

15 نقولا زيادة، 1982، مرجع سابق، ص 180.

16 M.R. Mohammed-Marzouk, 2012, "Knowledge, Culture, and Positionality: Analysis of Three Medival Muslim Travel Accounts". Cross-Cultural Communication, Vol. 8, No. 6, pp. 1-10. Available from: http://www.cscanda.net. Accessed 25/06/2014.

17 N.G. Lineback, 2000, "The Incredible Geography of Ibn Battuta", Geography in the News, 25 August, 2000. Available from: http://www.media.maps101.com/SUB/GITN/. Accessed 12/07/2014.

18 T.J. Abercrombie, 1991, "Ibn Battuta: Prince of Travelers". National Geographic, December, 1991, pp. 2-49.

19 ابن بطوطة، 1928، مرجع سابق ص 3-4.

20 غناطيوسيوليانوفتشكرتشكوفسكي، 1965، مرجع سابق، ص 426.

21 N.G. Lineback, 2000, op. cit.

22 غناطيوسيوليانوفتشكرتشكوفسكي، 1965، مرجع سابق، ص 431.

23 L. Naseem and A. UlHaque, 2012, "Ibn-e-Battuta: The Greatest Traveller who Made a True Science & Art". International Journal of Pathology, Vol. 10, No. 2, pp. 95-96.

24 عزام بونجوع، 2000، "رحلة ابن بطوطة في حلة جديدة"، مجلة العربي، العدد 500، ص ص 185-186.

25غناطيوسيوليانوفتشكرتشكوفسكي، 1965، مرجع سابق، ص 431.

26 عزام بونجوع، 2000، مرجع سابق.

27 عبد الرحمن أبو المجد، 2011، "ابن بطوطة الرحّالة العالمي"، مجلة العربي، العدد 634، ص 168.

28 سليمان القرشي، 2010، كتابات حول الرحالة وحول رحلته. دراسة مقدمة إلى ندوة الرحالة العرب والمسلمين، الدوحة، 2010. متوفرة على الموقع: http://alrihla.com/nadwat/research/48 تم الاطلاع بتاريخ 2014/7/25

29 www.alrihla.com

30 عبدالرحمن حميدة، 1995، أعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من آثارهم. دار الفكر، دمشق.

31 علي محمد المياح، 1996، رحلة ابن بطوطة: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 34، العدد 1. متوفرة على الموقع: http://archive.Sakhrit.colnewPreview.aspx?. تم الاطلاع بتاريخ 2014/8/13.

32 ابتهال سيد علي، 1999، "ابن بطوطة يصوم رمضان"، مجلة العربي، العدد 439، الصفحات 72-75.

33 محمد واعظ زاده الخرساني، 1999، ابن بطوطة في إيران، مجلة المنهل، العدد 60.

34 ياسر عبدالجواد حامد المشهداني، 2005، الهند من خلال رحلة ابن بطوطة: دراسة في الجوانب السياسية والحضارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق (ملخص الأطروحة).

35 عبدالعزيز حميد الحميد، 2006، ابن بطوطة وجهوده اللغوية الجغرافية: ألفاظ الأطعمة والأشربة أنموذجاً، سلسة دراسات جغرافية، رقم 13، منشورات الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.

36 عبدالهادي التازي، 2011، "الرحالة ابن بطوطة الموسيقي"، مجلة العربي، العدد 631، الصفحات 87-95.

37بنسالم حمّيش،2014، عن سيرتي ابن بطوطة وابن خلدون، كتاب الدوحة رقم 35، منشورات وزارة الثقافة والفنون والتراث، دولة قطر.

38 حامد عبدالرحيم عيد، 2013، "مرور 700 عام على ميلاد الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة" صحيفة الأهرام، السنة 128، العدد 42855، الثلاثاء 2014/4/6.

39 T.J. Abercrombie, 1991, op. cit.

40 F. Behforooz, 1995, "Ibn Battuta's Contribution to Geography", The International Journal of Humanities, Vol. 6, No, 1-2, pp. 1-5.

41 R.E. Dunn, 2005, The Adventures of Ibn Battuta: a Muslim Traveler of the 14th Century, University of California Press, Berkley.

42 K. Wolf, 2005, "Marco Polo and Ibn Battuta: the Merchant and the Pilgrim". In: Personalities and Problems: Interpretive Essays in World Civilization, McGraw-Hill, Boston.

43 L. Naseem and A. UlHaque, 2012, op. cit.

44 M.R. Mohammed-Marzouk, 2012, op. cit.

45 عبد الرحمن أبو المجد، 2011، مرجع سابق.

46 حامد عبدالرحيم عيد، 2013، مرجع سابق.

47 عبداللطيف عدنان، 2010، "الرحلة إلى مكة: فيلم عن ابن بطوطة بين الغرب المهتم والغرب المتهم"، صحيفة القدس العربي، السنة 11، العدد 6404، الاثنين 11 يناير 2010، الصفحة 12.

48 www.alrihla.com

49 H.H.Salama, 2013, "Dubai in a World of Flows", International Journal of Architectural Research, Vol. 7, No. 2, pp. 136-145.

50غناطيوسيوليانوفتشكرتشكوفسكي، 1965، مرجع سابق، ص 435.

الملحق 1: دراسات باللغة العربية عن ابن بطوطة ورحلاته (1901-2010)

الفترة	البيانات
1901-60	أحمد العوامري ومحمد أحمد جاد المولى، 1933، مهذب رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار . القاهرة: المطبعة الأميرية. محمد زيادة، 1939، رحلة ابن جبير ورحلة ابن بطوطة. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. فؤاد أفرام البستاني، 1950، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. (تحقيق) بيروت: الآداب الشرقية. فدوى التميمي، 1960، رحلات وغرائب ابن بطوطة في بلاد الهند. سرس الليان: مركز التربية.
1961-70	جمال الدين الرمادي، 1963، ابن بطوطة، مجلة البينة، العدد 10. حبيب الراوي، 1963، بغداد في رحلة ابن بطوطة. مجلة الكتاب، العدد 1. عبدالله كنون، 1965، ابن بطوطة. مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد 40، العدد 1. حسن عبدالسميع محسن، 1965، ابن بطوطة وكيف صور المجتمع الإسلامي في عصره. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. فؤاد بدوي، 1967، ابن بطوطة. القاهرة: دار الكاتب العربي. محمود الشرقاوي، 1968، رحلة ابن بطوطة من طنجة إلى الصين والأندلس وإفريقيا. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. شاكر خصباك، 1969، رحلة ابن بطوطة: دراسة تحليلية. بغداد: د.ن.
1971-80	عبدالهادي التازي، 1975، مع ابن بطوطة من البحر الأسود إلى نهر جيحون. مجلة المناهل، العدد 2. سليم النعيمي، 1975، ألفاظ من رحلة ابن بطوطة. مجلة المجمع العلمي، العدد 25-26. إبراهيم السامرائي، 1976، الألفاظ الدخيلة في رحلة ابن بطوطة. مجلة البحث العلمي، العدد26. شوقي الجمل، 1977، علاقة المغرب بالأقاليم الصحراوية الواقعة جنوبه: في ضوء رحلتي ابن بطوطة وابن الوزان. مجلة المناهل، العدد 8. جعفر الخليلي، 1977، ابن بطوطة في موازين ابن خلدون ومقاييسه. مجلة البحث العلمي، العدد 27. عبداللطيف السعداني، 1978، هوامش على رحلة ابن بطوطة. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 1. عادل محمد الشيخ حسين، 1978، وصف ابن بطوطة للنبات والحيوان في رحلاته. مجلة الثقافة العربية، العدد 5. نقولا زيادة، 1980، شيخ الرحالين ابن بطوطة، في كتاب: الجغرافية والرحلات عند العرب. بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر.

1981-90	حسين مؤنس، 1980، ابن بطوطة ورحلاته: تحقيق ودراسة وتحليل. القاهرة: دار المعارف. عبدالله كنون، 1981، ذكريات مشاهير رجال المغرب: ابن بطوطة. بيروت: دار الكتاب اللبناني. عبدالكريم محفوظ، 1982، محمد بن عبدالله بن بطوطة، في: عبقرية الحضارة العربية منبع النهضة الأوربية، مصراتة: الدار الجماهيرية. سيف الدين الكاتب، 1982، الرحالة محمد ابن بطوطة. بيروت: مؤسسة عزالدين. إبراهيم أحمد العدوي، 1983، ابن بطوطة في العالم الإسلامي. القاهرة: دار المعارف. نوري حمودي القيسي، 1984، رحلة ابن بطوطة. مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، العدد 13. عبدالهادي التازي، 1984، إيران بين الأمس واليوم: قراءة جديدة لرحلة ابن بطوطة. الرباط: المعهد الجامعي للبحث العلمي. حامد زيان –عانم زيان، 1985، الحياة في الخليج في العصور الوسطى في ضوء رحلة ابن بطوطة. محمد كامل حسن، 1985، ابن بطوطة. بيروت: المكتب العالمي للطباعة والنشر. خليل إبراهيم السامرائي، 1986، الأوضاع السياسية للعالم العربي من خلال رحلة ابن بطوطة. بغداد: دار الحرية للطباعة. سليمان فياض، 1986، ابن بطوطة رحالة الإسلام. سلسلة علماء العرب. محمد عبدالله العوين، 1985، المرأة في رحلة ابن بطوطة. مجلة الحرس الوطني، المجلد 6، العدد 36. محمد محمود الصياد، 1985، رحلة ابن بطوطة. سوسة: دار المعارف. محمد ترحيني، 1985، ابن بطوطة. مجلة دراسات عربية، العدد 6-7. راجي عنايت، 1986، ابن بطوطة الرحالة الأمين. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. عبدالله العمراني، 1988، في ذكرى شمس الدين أبي عبدالله بن بطوطة. مجلة دعوة الحق، العدد 276. راجي عنايت، 1988، مغامرات ابن بطوطة. بيروت: منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر. نقولا زيادة، 1988، دراسة أنثروبولوجية: سكان الصحراء الكبرى والسودان من ابن حوقل إلى ابن بطوطة. مجلة الفكر العربي، العدد 51. كييرموكواستافينوكاييط، 1989، الرحالة الدؤوب ابن بطوطة، ترجمة محمد علي البوركي. طنجة: مطبعة المضيق. عبدالجبار السامرائي، 1989، رحلة ابن بطوطة. مجلة المورد، المجلد 18، العدد 4. جليل أبو الحب، 1989، الحيوان في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) بغداد: مركز إحياء التراث العلمي العربي. عبدالعزيز محمود بيومي، 1990، رحلة ابن بطوطة: حكايات وعجائب. الإسكندرية: المركز العربي للنشر والتوزيع.

1991-00	مصطفى أحمد أمين، 1992، الحياة الخاصة في القرن الثامن الهجري كما تصورها رحلة ابن بطوطة. مطبعة السعادة. عثمان بناني، 1992، رد الإعتبار لتحفة النظار أو رحلة ابن بطوطة المغربي للسودان الغربي. الرباط: منشورات عكاظ. أسماء أبوبكر محمد، 1992، ابن بطوطة: الرجل والرحلة. بيروت: دار الكتب العلمية. توماس ابيركرومبي، 1992، ابن بطوطة أشهر الرحالة، ترجمة نجلاء حسن حامد. مجلة الفيصل، العدد 190. محمود إسماعيل، 1993، رحلة ابن بطوطة مصدر مهم لدراسة الطرق الصوفية في الشرق الإسلامي. مكناس: جامعة المولى إسماعيل. عبدالهادي التازي، 1993، المغرب في الدراسات الإستشراقية: ابن بطوطة نموذجاً. (أعمال ندوة) الرباط: أكاديمية المملكة المغربية. مأمون فريز جرار، 1993، المجتمع الإسلامي في رحلة ابن بطوطة. مجلة الخفجي، السنة 23، العدد 2. مأمون فريز جرار، 1993، من صور المجتمع الإسلامي في رحلة ابن بطوطة. مجلة الخفجي، السنة 23، العدد 3. صالح الأشتر، 1993، ابن بطوطة. بيروت دار الشرق العربي. سالم حميش، 1994، رحلة ابن بطوطة ودوافعها الإيروتيكية: تغريب الورع والمتعة. مجلة الناقد، العدد 76. محمد محمود الصبان، 1994، رحلة ابن بطوطة. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب. محمود إسماعيل، 1994، رحلة ابن بطوطة مصدر مهم لدراسة الطرق الصوفية في الشرق الإسلامي. القاهرة: سينا للنشر. عادل خلف، 1994، معجم ألفاظ ابن بطوطة غير العربية. القاهرة: مكتبة الآداب. عادل خلف، 1994، الملاحظات اللغوية للرحالة العربي ابن بطوطة. القاهرة: مكتبة الآداب. عبدالسلام شقور، 1994، البعد الصوفي في حياة ابن بطوطة من خلال رحلته. مجلة دعوة الحق، العدد 304. عبدالهادي التازي1995، رحلة ابن بطوطة في الدراسات الاستشراقية. مجلة البحث العلمي، العدد 42. محمد حسين أبودنيا، 1995، ابن بطوطة. القاهرة: دار الكتاب المصري. مصطفى نشاط، 1996، البعد التجاري في رحلة ابن بطوطة إلى السودان. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. محمد المهناوي، 1996، السودان الغربي في خلال رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالسلام شقور، 1996، البعد الصوفي في حياة ابن بطوطة من خلال رحلته. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالرحيم الرحموني، 1996، الذاتي والموضوعي في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. محمد زنبير، 1996، الشرق العربي كما يتراءى من رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. بنسالم حميش، 1996، حول إغرابية ابن بطوطة (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالرحيم العماري، 1996، خطاب الرحلة بين ابن بطوطة وماركو بولو. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. حافظي علوي حسن، 1996، علاقة المغرب الأقصى بمالي من خلال رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالهادي التازي، 1996، رحلة ابن بطوطة من خلال ثلاثين مخطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. علي محمد المياح، 1996، رحلة ابن بطوطة: دراسة في الجغرافيا الإقليمية. مجلة المجمع العلميالعراقي، المجلد 43، العدد 1. سعيد بنسعيد العلوي، 1996، الغريب والمألوف في عالم ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. محمد الصمدي، 1996، النزعة الصوفية في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عمر حلي، 1996، ملامح الكتابة الأوتوبيوغرافية في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالغني أبوالعزم، 1996، المدينة في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. سعيد بنسعيد العلوي، 1996، الغريب والمألوف في عالم ابن بطوطة. مجلة قوافل، المجلد 3، العدد 5. أحمد الشكري، 1996، مملكة مالي السودانية بين المرينيين والمماليك في مصر زمان ابن بطوطة. الرباط: معهد الدراسات الإفريقية. عبدالله كنون، 1996، ذكريات ومشاهير رجال المغرب: ابن بطوطة. الرباط: الإيسيسكو. أحمد الفاسي، 1996، موقع رحلة ابن بطوطة في المشاريع السياسية والاقتصادية للسلطان أبي عنان. طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. محمد أخريف، 1996، مفهوم بعض الأسماء والألفاظ والعبارات عند ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالإله بلمليح، 1996، مفهوم اللون في رحلة ابن بطوطة إلى السودان الغربي. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. حسان على حلاق، 1996، مكة المكرمة من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة. بيروت: دار النهضة العربية. شعيب حليفي، 1996، مستويات السرد في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. عبدالرزاق جبران، 1996، العجائبي في رحلة ابن بطوطة. (أعمال ندوة) طنجة: مدرسة الملك فهد العليا للترجمة. حسين مؤنس، 1996،المختار من رحلات ابن بطوطة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. محمد الشريف، 1996، ابن بطوطة وأزمة التجارة الصحراوية في القرن الرابع عشر الميلادي. تطوان: مطبعة الحداد. عبدالهادي التازي، 1997، الأعلام الجغرافية في رحلة ابن بطوطة: تحديدها، مناطق الظل فيه، دلالاتها السياسية. مجلة المنهل، العدد 538. عبدالله العلوي، 1997، بمناسبة عام ابن بطوطة. مجلة المحامي، العدد 31. حسام الدين نور، 1997، رحلات ابن بطوطة. القاهرة: دار إبداعات للدراسات والنشر. عبدالهادي التازي، 1997، رحلة ابن بطوطةالمسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار. (تحقيق) الرباط: أكاديمية المملكة المغربية. رشيد الذوادي، 1997، أضواء على رحلة ابن بطوطة إلى المشرق العربي. مجلة الإتحاف، العدد 81. عبدالهادي التازي، 1998، الأعلام الجغرافية في رحلة ابن بطوطة: تحديدها، مناطق الظل فيه. مجلة مجمع اللغة العربية العدد 82. عبدالرحيم مودن، 1998، رحلة ابن بطوطة الجديدة. الدار البيضاء: دار الثقافة. يعقوب الشاروني، 1998، رحلة ابن بطوطة من 1304 إلى 1356. القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر. عبدالكريم خليفة، 1998، الأردن وفلسطين عند الجغرافيين والرحالة: المقدسي وابن جبير وابن بطوطة. مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد 82.

1991-00	أحمد الإيبش وقتيبة الشهابي، 1998، ابن بطوطة المغربي محمد بن عبدالله الطنجي. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي. الحسن شاهدي، 1999، الموقف النقدي من ابن بطوطة ورحلته قديماً وحديثاً. مجلة المناهل، العدد 59. أحمد مطلوب، 1999، الملامح الاقتصادية في رحلة ابن بطوطة. بغداد: دائرة الشؤون الثقافية والنشر. علال معكول 1999، من طنجة إلى بغداد مع ابن بطوطة في رحلته. مجلة المناهل، العدد 59. محمد حجي، 1999، ابن بطوطة والحسن الوزان في بلاد السودان الغربي وراء الصحراء. مجلة المناهل، العدد 59. عزالدين السلاوي، 1999، ابن بطوطة والحركة الأدبية في عصره: المكونات والظواهر. مجلة المناهل، العدد 59. أحمد مطلوب، 1999، الملامح الاقتصادية في رحلة ابن بطوطة. بغداد: دائرة الشؤون الثقافية والنشر. عبدالنبي ذاكر، 1999، تجليات الإيروسي في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 60. حسين جلاب، 1999، المغرب الأقصى في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، 59. عبدالهادي ظافر الشهري، 1999، الآخر عند ابن بطوطة. مجلة الحرس الوطني، العدد 202. محمد فتحة، 1999، رحلة ابن بطوطة وطبائع العمران. مجلة المناهل، العدد 59. أحمد شكري، 1999، رحلة ابن بطوطة إلى بلاد السودان. مجلة المناهل، العدد 59. ميلودة الحسناوي، 1999، رحلة ابن بطوطة في الكتابات الإسبانية بين التوثيق العلمي والسرد العجائبي. مجلة المناهل، العدد 59. محمد الشريف، 1999، الجالية المغربية في العالم من خلال رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. محمد بن عبدالعزيز الدباغ، 1999، جولة مع ابن بطوطة في رحلته. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالسلام شقور، 1999، المغرب في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالهادي ظافر الشهري، 1999، المستوى المعرفي في رحلة ابن بطوطة. مجلة الحرس الوطني، العدد 204. أحمد زيادي، 1999، مصطلحات المحلية المغربية ومظاهرها في رحلة ابن بطوطة. المناهل، العدد 59. سمير سرحان، 1999، المختار من وصف مصر والشام: رحلات ابن بطوطة (تحقيق). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. فينسنت مونتيل، 1999، المدخل إلى رحلات ابن بطوطة: هل روايات الرحالة ابن بطوطة موثوقة؟ (ترجمة). مجلة الآداب الأجنبية، العدد 98. جبران عبدالرازق، 1999، لذة الحكي في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالغني أبوالمكارم، 1999، المدن الآسيوية في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالرحيم مودن، 1999، السرد والسارد في رحلة ابن بطوطة المسماة "تحفة النظار في غرائب الأمصار. مجلة المناهل، العدد 59. نشاط مصطفى، 1999، ما الهدف من رحلة ابن بطوطة إلى السودان؟ مجلة المناهل، العدد 59. محمد الحاتمي، 1999، صورة أبي عنان المريني من خلال رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالعزيز بن عبدالجليل، 1999، الظاهرة الموسيقية في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالرحيم العلام، 1999، سيرة ابن بطوطة كما كتبها عبدالله كنون. مجلة المناهل، العدد 59. عبدالقادر زمامة، 1999، عالم ابن بطوطة في ذاكرته وذاكرة الآخرين. مجلة المناهل، 59. عبدالسلام أقلمون، 1999، رحلة ابن بطوطة وأثرها في الأدب العربي المعاصر. مجلة المناهل، العدد 59. ابن الريف امحندالبخلاخي، 1999، ابن بطوطة رحالة العرب والعجم. مجلة المنهل، العدد 59. عبدالهادي التازي، 2000، القاموس المغربي في رحلة ابن بطوطة، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد 87. محمد بنشريفة، 2000، هل كان ابن بطوطة أول مغربي دخل الصين؟. مجلة المناهل، العدد 60. محمد مفتاح، 2000، المعرفة والحقيقة والدلالة في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 60. عبدالفتاح كيليطو، 2000، ابن بطوطة بين الحركة والسكون. مجلة المناهل، العدد 60. محمد واعظ زادة الخرساني، 2000، ابن بطوطة في إيران. مجلة المناهل، العدد 60. خضير عبدالأمير، 2000، ابن بطوطة الغائب الحاضر، المجلة الثقافية، العدد 51. عبدالله بن خالد آل خليفة، 2000، ابن بطوطة في الخليج. مجلة المناهل، العدد 60. عبدالعزيز الساوري، 2000، ابن بطوطة: لواتي أم جراوي؟. مجلة المناهل، العدد 60. عبده الفيلالي الأنصاري، 2000، ابن بطوطة والنظام العالمي القديم. مجلة المناهل، العدد 60. محمد علال سيناصر، 2000، ظاهرة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 60. أحمد التوفيق، 2000، ابن جزي: كاتب رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 60. ياسر عبدربه، 2000، بيت المقدس وفلسطين في رحلة ابن بطوطة. مجلة المناهل، العدد 60. محمد عبدالعزيز الدباغ، 2000، الحياة الخاصة لابن بطوطة من مظانها. مجلة المناهل، العدد 60. فتحي عبدالفتاح، 2000، رحلة ابن بطوطة وتكامل الحضارات. مجلة المناهل، العدد 60. محمد مؤنس أحمد عوض، 2000، الرؤية المغربية في مصر المملوكية: دراسة لرحلة ابن بطوطة. الرباط: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. فاطمة القبلي، 2000، ابن بطوطة وأدب الرحلة. مجلة المناهل، العدد 60. أحمد الغرباوي، 2000، رحلة ابن بطوطة بلا خرائط. مجلة المناهل، العدد 60. تشووي ليه، 2000، رحلة ابن بطوطة في الصين. مجلة المناهل، العدد 60. عبدالفتاح فتحي، 2000، رحلات ابن بطوطة والتكامل الحضاري. مجلة المناهل، العدد 60. نيقولا دوبريشان، 2000، رحلة ابن بطوطة في الأراضي الواقعة في شمال البحر الأسود وحول مصب نهر الدانوب. مجلة المناهل، العدد 60.

2001-10	هلال بن ناجي، 2001، هوامش على رحلة ابن بطوطة، مجلة الأكاديمية، العدد 18. عبدالقادر محمد مايو، 2001، عجائب ابن بطوطة. حلب: دار القلم. جزيل عبدالجبار الجومرد، 2001، رحلة ابن بطوطة إلى الموصل بين الحقيقة والتأليف. مجلة الأكاديمية، العدد 18. حمادي المسعودي، 2001، الحكايات العجيبة في رحلة ابن بطوطة. القيروان: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. عبدالهادي التازي، 2002، ابن بطوطة أمير الرحالة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. عبدالهادي التازي، 2002، ابن بطوطة في افغانستان. مجلة الحرس الوطني، العدد 243. إبراهيم القادري بوتشيش، 2003، أضواء على مجتمع ظفار وعاداته الشعبية من خلال رحلة ابن بطوطة. مجلة التاريخ العربي، العدد 26. الحسن شاهدي، 2003، البلدان الأسيوية غير العربية في القرن 8 هـ، 14 م من خلال رحلة ابن بطوطة. المغرب: وزارة الثقافة. نجاة المريني، 2003، نظرات في تحقيق الدكتور عبدالهادي التازي لرحلة ابن بطوطة. الرباط: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. عبدالهادي التازي، 2003، المرأة عند ابن بطوطة. (أعمال ندوة) المغرب: وزارة الثاقة، المشروع الجغرافي العربي ارتياد الآفاق. أحمد محمد محمود، 2003، ابن بطوطة في شبه القارة الهندية والصين. مجلة أهلاً وسهلاً، العدد 27. سعيد جودة السحار، 2003، ابن بطوطة، في موسوعة أعلام الفكر العرب. القاهرة: مكتبة مصر. عبدالهادي التازي، 2004، المستدركات على تحقيقي رحلة ابن بطوطة. الرباط: منشورات وزارة الثقافة. إبراهيم أحمد سعيد، 2004، الحجاز في نظر الأندلسيين والمغاربة في العصور الوسطي. دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية. نجيب محمد الجباري، 2004، الذكرى السبعمائة لميلاد الرحالة المغربي ابن بطوطة. مجلة الحج والعمرة، السنة 59، العدد 5. بوراوي الطرابلسي، 2004، بساتين آسيا الصغرى من خلال رحلة ابن بطوطة. المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية. محمد عباس حسين العبيدي، 2004، الجغرافية الطبيعية في رحلة ابن بطوطة. مجلة الآداب، العدد 67. عبدالهادي التازي، 2004، اكتشاف غير مسبوق حول رحلة ابن بطوطة. مجلة المجمع العلمي، المجلد، 51، العدد 3. عيسى محمود العزام، 2005، مكة المكرمة كما وصفها ابن جبير وابن بطوطة. (أعمال ندوة) مكة المكرمة: جامعة أم القرى. محمد علم الدين الشقيري، 2005، صورة مصر عند رحالة بلاد المغرب والأندلس من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة، مصر: د.ن. مأمون فريز جرار، 2005، معجم ابن بطوطة في رحلته. عمان: دار المأمون. علي كنعان، 2005، غرائب الأسفار: حكايات ابن بطوطة مستخلصة من رحلته. أبوظبي: دار السويدي. الحسين الإدريسي، 2005، صورة إيران في رحلة ابن بطوطة. مجلة إيران والعرب، العدد 10-11. درويش الجندي، 2005، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. لبنان: المكتبة العصرية. عبدالنبي ذاكر، 2006، دائرة الخيال في مصر ابن بطوطة. بحوث ندوة الرحالة العرب والمسلمون، دورة ابن حوقل. أبوظبي: دار السويدي. الصيد أبوديب، 2006، من طنجة إلى فاس في ربع قرن من الزمان: محطات في رحلة ابن بطوطة. مجلة شؤون ثقافية، العدد 1. صلاح حسين راشد، 2006، هل زار الرحالة الشهير ابن بطوطة الصين؟. مجلة الحج والعمرة، السنة 61، العدد 10. محمد القاضي، 2006، مع ابن بطوطة في الديار المقدسة، مجلة الحج والعمرة، السنة 61، العدد 4. عبدالهادي التازي، 2006، اكتشاف غير مسبوق حول رحلة ابن بطوطة. مجلة الموقف العربي، العدد 423. عبدالعزيز بن حميد الحميد، 2006، ابن بطوطة وجهوده اللغويّة الجغرافية: ألفاظ الأطعمة والأشربة أنموذجاً. الجمعية الجغرافية السعودية. فؤاد قنديل، 2007، رحلة ابن بطوطة: القاهرة: دار السفير. محمد الفال، 2007، في رحلته الصغرى التي قصد فيها الحج فطاف العالم: ابن بطوطة رحلة كل العصور. مجلة الحج والعمرة، العدد6. زينب بيره جكلي، 2007، فن الرحلات في عصر الدول المتتابعة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار. عمان: دار الضياء. طلال حرب، 2007، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (تحقيق). لبنان: دار الكتب العلمية. عبدالنبي ذاكر، 2007، دائرة الخيال في مصر ابن بطوطة. مجلة فكر ونقد، العدد 87. محمد علي النعمي، 2008، رحلة ابن بطوطة قراءات عابرة. المجلة العربية، السنة 38، العدد 382. عبدالسلام شقور، 2008، ابن بطوطة بين زمنين: السلاطين قربوه والعلماء أهملوه. مجلة أحوال المعرفة، العدد 50. الحسن شاهدي، 2009، تحفة النظار بوصفها رحلة حجازية مشاهدات ابن بطوطة بالحجاز والجزيرة العربية. أبوظبي: دار السويدي. نعمة الله إبراهيموف، 2009، كتاب الرحلة لابن بطوطة. مجلة الفيصل، السنة 34، العدد 397-398.

المصدر: سليمان القرشي، 2010، كتابات حول الرحالة وحول رحلته. دراسة مقدمة إلى ندوة الرحالة العرب والمسلمين، الدوحة، 2010. متوفرة على الموقع: http://alrihla.com/nadwat/research/48 تم الاطلاع بتاريخ 2014/7/25.

الملحق 2: دراسات باللغة الإنجليزية عن ابن بطوطة ورحلاته (1901-2010)

Period	Index
1901-50	**H.A.R. Gibb, 1929, Ibn Battuta travels in Asia and Africa. London: Routledge.** **S. Janicsek, 1929, Ibn Battuta's Journey to Bulghar: is it a Fabrication?. Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain& Ireland, Vol. 61, No. 4, pp. 791-800.** **Y. Tatsuro, 1936, On Tawalisi (as) described by Ibn Battuta. Memoires of Department of Research of the Toyo Bunko, Vol. 8, pp. 94-133.**
1951-60	**M. Husain, 1953, The rehla of Ibn Battuta to India, Maldives Islands and Ceylon. Oriental Institute** **A.M. Husain, 1954, Ibn Battuta; its life and work. Indo-Iranica, Vol. 7, pp. 6-13.** **A.M. Husain, 1954, Manuscripts of Ibn Battuta's in Paris and IbnJuzayy. Journal and proceedings of the Asiatic Society of Bengal, Vol. 20, pp. 49-53.** **G.S.P. Freeman-Grenville, 1955, Ibn Battuta's visit to east Africa, 1332 AD: a translation. Uganda Journal, Vol. 19, pp. 1-6.**
1961-70	**I. Hrbek, 1962, The chronology of Ibn Battuta's travels. Archive Orientalini, Vol. 30, pp. 409-486.** **H. Gibb, 1962, The travels of Ibn Battuta, vol. 2. Cambridge: Cambridge University Press.** **J.N. Mattock, 1966, The travel writings of IbnJubayr and Ibn Battuta. Glasgow Oriental Society Transactions, Vol. 21, pp. 35-46.** **A.M. Husain, 1967, Ibn Battuta and his rehla in new light. Sind University Research Journal, Arts Series: Humanities and Social Sciences, Vol. 6, pp. 25-32.** **H.N. Chittick, 1968, Ibn Battuta and East Africa, Journal de la Société de Africanistes, Vol. 38, pp. 239-241.** **A.M. Husain, 1968, Dates and precise of Ibn Battuta's travels with observations. Sind University Research Journal, Arts Series: Humanities and Social Sciences, Vol. 7, pp. 95-108.** **A.M. Husain, 1969, Ibn Battuta and his rehla in new light. Sind University** **V. Monteil, 1970, The introduction to the voyages of Ibn Battuta. The Islamic Review of Arab Affairs, pp. 30-37.**
1971-80	**A. Rahim, 1973, Six hundred years after- in footsteps of Ibn Battuta in Andalusia. Peshawar University Review, Vol. 51. pp. 1-12.** **C.F. Beckingham, 1975, Ibn Battuta in Sind. In: Sind Through the Centuries, Proceedings of an international seminar, Karachi, pp. 139-142.** **H. Sain and K. Noel, 1975, Ibn Battuta in Black Africa. London: Collins.** **L.C. McDonald, 1975, The Arab Marco Polo: Ibn Battuta. New York: Thomas Nelson Inc.** **C. Beckingham, 1977, In search of Ibn Battuta. Asian Affairs, Vol. 8, No. 3, pp 263-277.** **C.F. Beckingham, 1978, From Tangier to China-14th century hemisphere. Asian-Australian Magazine, Vol. 8, pp. 26-31.** **A.M. Husain, 1978, Studies in the Tuhfatunnuzzar of Ibn Battuta and IbnJuzayy. Journal of the Asiatc Society of Bangladesh, Vol. 23, pp. 18-49.** **N. King, 1979, Reading between the lines of Ibn Battuta for history of religion in Black Africa. MillaWa-milla, Vol. 19, pp. 26-35.**
1981-90	**J.N. Mattock, 1981, Ibn Battuta's use of IbnJubayr'srihla. In: Proceedings of the Ninth Congress of the Union Europeene de Arabisants et Islmisants, Leiden, pp. 209-218.** **I.R. Netton, 1984, Myth, Miracle and Magic in the rihla of Ibn Battuta. Journal of Semitic Studies, Vol. 29, No. 1, pp. 131-140.** **R. Dunn, 1986, The adventures of Ibn Battuta: a Muslim Traveler of the fourteen century. London: Croom Helm** **A. Elad (1987) "The Description of the Travels of Ibn Battuta to Palestine: is it Original?" Journal of Royal Asiatic Society of Great Britain& Ireland, Vol. 119, No. 2, pp. 256-272.** **A.S. Chughtai, 1990, Ibn Battuta: the great traveller. Muslim Technologist, March.**

1991-00	T.J. Abercrombie (1991) "Ibn Battuta: Prince of Travelers". National Geographic, December, 1991, pp. 2-49. D.B. Browne and N.H. Shultz, 1993, A visit with Ibn Battuta: prince of travellers. Social Science Record, Vol. 3, No. 2, pp. 29-33. D.P. Browne and N.H. Shultz, 1993, A visit with Ibn Battuta: prince of travelers. Social Science Record, R.E. Dunn, 1993, "International migration of Literal muslims in the later middle period: the case of Ibn Battuta", in I.R. Netton (ed.), Golden Roads: Migration, Pilgrimage and Travel in Mediaeval and Modern Islam, Surrey, Curzon Press Letd. H.T. Norris, 1994, Ibn Battuta's journey in the north-eastern Balkans, Journal of Islamic Studies, Vol. 5, No. 2, pp. 209-220. F. Behforooz, 1995, Ibn Battuta's contribution to geography, The International Journal of Humanities, Vol. 6, No. 1-2, pp. 1-5. N. Durkee, 1995, The amazing adventures of Ibn Battuta. R. Kruk, 1995, Ibn Battuta: Travel, family life and chronology. Al Qantra, Vol. 16, No. 2, pp. 369-348. A. Gray, 1999, Ibn Battuta in the Maldives and Ceylon. New Delhi: Asian Education Services. D. Bullissnd N. MacDonald (2000) "The Longest Hajj: The Journeys of Ibn Battuta". Saudi Aramco World, Vol. 51, No. 4. N.G. Lineback (2000) "The Incredible Geography of Ibn Battuta", Geography in the News, 25 August.

2001-10	T. Mackintosh-Smith, 2001, Travels with a Tangerine: a journey in the footnotes of Ibn Battuta. Oxford: Cador. D.O. Morgan, 2001, Ibn Battuta and the Mongols. Journal of Royal Asiatic Society, Vol. 11, No. 1, pp. 1-11. J. Rumford, 2001, Travelling man: the journeys of Ibn Battuta 1325-1254. Boston: Houghton Mifflin Company. T. Mackintosh-Smith, 2002, The travels of Ibn Battuta. London: Picalor. N. Berman, 2003, Questions of context: Ibn Battuta and Bovill on Africa. Research in African Literature, Vol. 34, No. 2, pp. 199- H. Norris, 2004, Ibn Battuta on Muslims and Christians in Crimean Peninsula. Iran and Caucasus. S. Lee, 2004, The travels of Ibn Battuta in the near-east, Asia and Africa 1325-1354. Oriental Translation. R.E. Dunn (2005) The adventures of ibnbattuta: a muslimtraveler of the 14th Century, Berkely: University of California Press. V.J. Cornell, 2005, Ibn Battuta's opportunism: the networks and loyalties of a medieval Muslim scholar. In: Muslim Networks from Hajj to Hiphop. Chapel Hill: University of North Carolina Press. K. Wolf (2005) "Marco Polo and Ibn Battuta: the merchant and the pilgrim". In: Personalities and Problems: Interpretive Essays in World Civilization, Boston: McGraw-Hill. T. Mackintosh-Smith, 2006, The hall of a thousand columns: Hindustan to Malabar with Ibn Battuta. New York: John Murray. M. Barsoum, 2006, The traveller and his Scribe: in the footsteps of Ibn Battuta and their rendering by IbnJuzayy. Journal of North African Studies, Vol. 11, No. 2, pp. 193-203. D. Waines, 2007, Ibn Battuta on public violence. In: A. Vrolijk and J.P. Hogendijk (eds) OyeGentleme: Arabic Studies on Science and Literary Culture. Leiden: Brill, pp. 228-246. L.H. Harvey, 2007, Ibn Battuta. London: I.G. Tauris Company Limited. I.R. Netton, 2008, Myth, miracle and magic in the rihla of Ibn Battuta, in: I.R. Netton, Islamic and Middle Eastern Geographers and Travelers: Critical Concepts in Islamic Thought, Vol. 2. London: Routledge, pp. 265-273. C. Beckingham, 2008, In search of Ibn Battuta, in: I.R. Netton, Islamic and Middle Eastern Geographers and Travelers: Critical Concepts in Islamic Thought, Vol. 2. London: Routledge, pp. 72-88. B.D. Metcalf, 2009, Ibn Battuta as a Qadi in the Maldives. In: B.D. Metcalf (ed) Islam in South Asia in Practice. New Jersey: Princeton University Press, pp. 271-278. B.D. Metcalf, 2009, Ibn Battuta meets shah Jalal al-Din Tabrizi in Bengal. In: B.D. Metcalf (ed) Islam in South Asia in Practice. New Jersey: Princeton University Press, pp. 138-143. D. Waines, 2010, The odyssey of Ibn Battuta: uncommon tales of medieval adventurer. London: I.B. Tauris& co. Ltd. T. Mackintosh-Smith, 2010, Landfalls: on the edge of Islam with IbnBattutah. New York: John Murray. I.N. Ibrahimoviech, 2010, The travels of Ibn Battuta to central Asia. Princeton.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على شبكة المعلومات الدولية.